mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-74)صلة الرحم (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسه بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:00:37

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى - 00:01:07

الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي منفذ البرنامج مصطفى الصحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم الدائم في هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان - 00:01:34

الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ارحب بك. وارحب باخواني المستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا - 00:01:54

عن مباركة. اللهم امين. ايضا يسرنا كذلك في اه مشاركتنا في هذه الحلقة من استقبال وتنسيق الاتصالات خالد فلاته. على الارقام ستة اربعة سبعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان لاستقبال مشاركاتكم وتعليقاتكم - 00:02:14

على موضوع هذه الحلقة موضوعنا ان شاء الله سوف يكون في هذه الحلقة معكم اخوتنا الكرام صلة الرحم. ماذا عن صلة ماذا عن صلة الرحم؟ ما هي النصوص الواردة في صلة الرحم والاثار الدالة عليها وما هي ثمرات صلة الرحم؟ تفضل يا شيخنا - 00:02:35

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسألوا الله جل وعلا للجميع التوفيق وبعد هذا الموظوع موظوع مهم جدا وخصوصا في وقتنا الحاظر وتم دعم باهميته من عدد من الامور اولها ان المشغلات في زمننا الحاضر كثيرة وبالتالي اصبح الناس - 00:02:55

يشتغلون بهذه المشغلات ويتركون ما اوجبه الله عز وجل عليهم من صلة الرحم والامر الثاني ان حب الدنيا والرغبة في الاستيلاء على شيء من امورها خصوصا فيما يتعلق بامور المواريث قد توجد في القلوب - 00:03:22

انقطاعا عن عن ذوي الرحم وقد تشحن القلوب بالبغضاء لذوي الرحم نتيجة لهذه المخاصمات الناشئة عن هذه المواريث او عن الاستئثار ببعض امور الدنيا. ولذلك لا بد ان نؤكد على انفسنا دائما - 00:03:46

اهمية صلة الرحم و شدة الحاجة الى ان يصل كل واحد منا رحمه تقربا لرب العزة والجلال فان الله عز وجل قد امرنا بصلة الرحم امرا واجبا متحتما في عدد من النصوص القرآنية كما قال - 00:04:08

على واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى كما قال جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون - 00:04:31

وفي الاية الثانية يقول تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى ان قال سبحانه وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا. ويقول جل وعلا - 00:04:52

في الاية الاخرى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ويقول جل وعلا انما يتذكر اولو الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشى - 00:05:12

كون ربهم ويخافون سوى الحساب ومما امر الله به ان يوصل الرحم بنصوص كثيرة امر الله عز وجل فيها بصلة الرحم وهناك ايضا نصوص شديدة شددت في موظوع قطيعة الرحم وبينت انه من كبائر الذنوب - 00:05:32

كما في قوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم خاسرون وكما - 00:05:53

قال جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله صمهم واعمى ابصارهم وقال تعالى في الاية الاخرى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - 00:06:10

ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ومن هنا على المؤمن ان يتقرب الى الله عز وجل بصلة رحمه ليكون بذلك ممن علت درجته عند ربه وصلحت دنياه. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له - 00:06:34

في اثره ان يطيل الله عمره فليصل رحمه قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا المعنى ويأمر المؤمنين به بل كانت هذه من الامور الفارقة بين الطريقة الاسلامية التي سار عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها من الطرائق ان الرحم - 00:07:03

يصل بعضهم بعضا قربة لله جل وعلا وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم. قيل وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال بصلتهم - 00:07:30

لارحامهم كما رواه الحاكم وجاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما خلق الخلق وفرغ قام من خلقه قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة - 00:07:53

فقال الله عز وجل نعم اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رسول الله. قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم - 00:08:17

العسيت من توليت من تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم هم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ نعم الشيخ سعد يعني الرحم قالت بلى يا الله في ردها او في جوابها لله عز وجل. نعم قال - 00:08:33

بلى يا ربي قال رب العزة والجلال فذلك لك. الله اكبر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي حابه بصلة الرحم يقول ابو ذر اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذني في الله لومة لائم - 00:08:56

واوصاني بصلة الرحم وان ادبرت وهنا اشارة الى ان المرء المؤمن مطالب بصلة رحمه حتى ولو كان اولئك الرحم قد قطعوا حتى ولو كان اولئك الرحم قد اساءوا وقد اخطأوا في التعامل مع الانسان. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

ان افضل الصدقة ان افضل الصدقة على ذي الرحم المكاشح اي المبغظ وجاء في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان كان كما تقول - 00:09:39

فكأنما تملهم كانما تسفهم المل وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها. كما رواه البخاري في صحيحه - 00:10:05

والنصوص التي وردت في الثناء على صلة الرحم وترتيب الاجور العظيمة عليه كثيرة بل هناك نصوص تدل على ان من خصائص هذه الشريعة التأكيد على صلة الرحم. انظر في ابي سفيان لما ذهب الى الشام للتجارة قبل اسلامه فاستدعاه هرقل عظيم الروم - 00:10:27

فسأله ماذا يأمركم به فقال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة كما في الصحيحين وجاء في الحديث الاخر ان - 00:10:54

اه النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اصحابه ان يصلوا رحمهم بدفع صدقات اموالهم اليهم فقال الصدقة على المسكين الصدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة كما ورد ذلك في آآ - 00:11:15

سنن وجاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلة الرحم وحسن الجوار او قال حسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ويزيدان في الاعمار كما رواه الامام آآ احمد - 00:11:36

باسناد جيد وصلة الرحم لا تقطعها العداوة ايا كانت حتى ولو كانت العداوة دينية ولو كانت مع وجود آآ الخصومة المالية انظر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي رحمه - 00:11:57

ومع انه بعضهم كان من اهل الشرك وبعضهم كان يضاده وينفر الناس من دعوته. تقول اسماء رضي الله عنها قدمت امي وهي مشركة بعد صلح الحديبية فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:21

فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افأصلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم صلي امك. نعم شيخ سعد يعني هنا راغبة اي عن الاسلام نعم نعم راغبة يعني قيل يعني انها راغبة في صلتها. نعم. ما جاءت امها ام اسماء بنت ابي بكر اليها الا - 00:12:42

منها شيء من امور الدنيا. نعم. وبالتالي هي ترغب منها ان تصلها بهدية لها الهدايا ونحو ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي امك وبذلك تهدي اليها وتحسني اليها. بل ان الله جل وعلا قد امر - 00:13:07

صلة الرحم وجعل صلة الرحم لها ثواب دنيوي وثواب اخروي كما تقدم في عدد من الاحاديث جاء في في حديث صححه طائفة من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اطع - 00:13:27

ليس شيء اطيع الله فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم. وليس شيء اعجل عقابا من البغي وقطيعة الرحم واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع اي ليس فيها شيء من امور زهرة - 00:13:47

الدنيا ومن هنا ينبغي بالانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بصلة الرحم وان يحذر كل الحذر من قطيعة الرحم لما فيها من من الاثار السيئة آآ النتائج غير المحمودة. يقول النبي صلى الله - 00:14:08

عليه وسلم ان اعمال بني ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع الرحم كما رواه الامام احمد باسناد اه جيد واصله في الصحيح جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله - 00:14:28

عليه وسلم قال اياكم والشح فان الشح اهلك من كان قبلكم. امرهم بالظلم فظلموا وامرهم بالقطيعة فقطعوا. وامرهم بالفجور ففجروا. واياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة الى اخر اه الحديث. فانظر هنا في هذا الحديث ذكر سببا من اسباب قطيعة الرحم الا - 00:14:51

هو ان الانسان يستأثر بالدنيا ويشح ويكون شحيحا فيها وبالتالي يمتنع من صلة اه رحم وجاء في اه الحديث الاخر ان رجلا قال يا رسول الله ان لي آآ قرابة اصلهم ويقطعونني - 00:15:20

واعفو ويظلموني واحسن ويسيئون الي. افاكافئهم اي هل اعمل معهم مثل ما عملوا معي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشتركون جميعا يعني تصبح مثلهم ولكن خذ بالفظل وصلهم فانه لن يزال معك ملك ظهير من الله عز وجل ما كنت على - 00:15:42

ذلك كما رواه البخاري في الادب المفرد وآآ جاء في حديث ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا - 00:16:10

مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وفي حديث جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال راوي خبر سفيان رحمه الله يعني - 00:16:32

قاطع رحم. الله المستعان. وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها وصرف عنه من السوء مثلها ما لم يدعو باثم - 00:16:51

او قطيعة رحم. النصوص كثيرة متعددة فيما يتعلق بصلة الرحم اثر الحميد المترتب على صلة الرحم. وانه من اسباب رظا الرب سبحانه وتعالى وانظر كيف جعل النبي صلى الله عليه وسلم صلة الرحم خصلة من خصال الايمان - 00:17:10

قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه كما في الصحيح في الحديث الذي في السنن جعل النبي صلى الله عليه وسلم صلة الرحم من اسباب دخول الجنة. فقال يا ايها الناس افشوا السلام - 00:17:38

واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام في نصوص كثيرة تدلها تدل على هذا المعنى. وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال احب الى الله؟ قال الايمان بالله. قال قلت يا رسول الله ثم مه؟ قال صلة الرحم - 00:17:56

قلت ثم مه؟ قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ ثم قلت يا رسول الله يقوله رجل من خثعم يا رسول الله اي الاعمال ابغض الى الله؟ قال الاشراك بالله. قلت ثم مه؟ قال ثم قطيعة الرحم. ثم قطيعة - 00:18:23

قطيعة الرحم كما رواه ابو يعلى باسناد حسنه بعض اهل العلم وجاء في الحديث حديث عقبة ابن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده واخذ بيدي فقال يا عقبة - 00:18:42

الا اخبرك بافضل اخلاق اهل الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك الا ومن اراد ان يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل ذا رحمه كما رواه الحاكم - 00:19:01

وفي حديث اخر ان احدى امهات المؤمنين اعتقت مملوكة تملكها والعتق اجره عظيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو اعطيته اخوالك لكان خيرا لك خيرا لك. وهناك احاديث - 00:19:24

تؤكد على عدد من آآ ذوي الرحم وان صلتهم من الامور المحمودة كالعم والخال والخالة والله جاء رجلي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذنبت ذنبا عظيما فهل من توبة - 00:19:47

قال هل لك منهم؟ قال لا. قال هل لك من خالة؟ قال نعم. قال فبرها فصلة الرحم من اعظم الاسباب التي يكفر الله عز وجل بها الذنوب. وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:06

كان يوصي بالقرابة. قال ثم يوصيكم يوصيكم بابائكم وامهاتكم ثم يوصيكم بالاقرب. فالاقرب مما يدل على تأكيد هذا اه الامر ولما افتتح المسلمون ديار مصر تذكروا وصية كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوصاهم بها فقال انكم ستفتحون مصر. فاذا فتحتموها - 00:20:26

احسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما. فان لهم ذمة ورحما مما يدل على ان الرحم لهم حق ولو كان الرحم بعيدة يتذكر الانسان عددا من النصوص النبوية التي جاءت فيها - 00:20:55

هذا اه المعنى مما يستدعي الانسان ان اه يراعي رحمه لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده بعض آآ قرابته من غير المسلمين قال لكن لهم - 00:21:15

رحيم ابلها ببالها يعني اصلها بصلتها وحينئذ يتقرب الانسان الى الله جل وعلا بالاحسان الى القرابة والتقرب اليه سبحانه وتعالى. صلة الرحم ليست على منوال واحد صلة الرحم ليست على منوال واحد بل تختلف باختلاف هؤلاء الرحم. فهناك مثلا من اه - 00:21:32

احتاجوا الى مساعدة مالية تكون الصلة معه بالقيام معه في اموره المالية يتقرب الانسان بذلك لله جل وعلا ويتفقد حوائجه. صحيح بعض القرابة قد يطالب بما لا يحتاج اليه. فحينئذ تكون - 00:22:04

نصيحتك له من صلة الرحم. عندما يكون بعض القرابة عندهم بعض المخالفات او بعض آآ معاصي فيتقرب الانسان الى الله عز وجل بصلة الرحم معهم بان يرشدهم بما يعيدهم الى الله وبما - 00:22:24

يرضي رب العزة والجلال عنهم. وهكذا مرة تكون صلة الرحم بالخدمة يكون عندك قريب كبير السن لا يوجد من يتولى شؤونه فتتولى شيئا من هذه الشؤون سواء كانت في مراجعة دائرة من الدوائر يحتاج الى - 00:22:44

مراجعتها او بالذهاب معه الى المستشفى ليتم علاجه وتمريظه او تكون صلة الرحم بالتلفظ بالالفاظ الطيبة معهم وبتحبيبهم الى

نفوس الناس وبالثناء عليهم وذكر محاسنهم اه فحينئذ نعرف ان فهم بعض الناس ان صلة الرحم مقتصرة على الزيارة فقط - 00:23:04

هذا فهم قاصر بل كل احسان يحتاج اليه القريب فانه من صلة الرحم وليست صلة الرحم مقتصرة على الزيارة. بل في مرات قد تكون الزيارة ليست من الاحسان الى الرحم. وانما من الاساءة - 00:23:34

اليهم يكون بعض القرابة مشغولون باداء عمل من الاعمال او بمراعاة حوائج لهم فيأتي كان فيزورهم فيشغلهم عن هذه الاعمال مع علمه بانهم مشغولون بها. فلا يكون هذا من الاحسان اليهم - 00:23:54

وذكروا هنا بامر مهم فيما يتعلق بصلة الرحم الا وهو المشاركة معهم في مناسباتهم ان عندما يكون لي القرابة مناسبة يتقرب الانسان الى الله عز وجل بالمشاركة معهم سواء كان ذلك بتعزية في - 00:24:14

بمتوفى او بزيارة لمريظ او بحضور عقد او بحضور حفلة اه او بحضور حفلة من الحفلات التي فيها مناسبة حميدة اذا لم يكن هناك شيء من المعاصي في هذه اه الاجتماعات. ان التقرب الى الله عز وجل بالاحسان الى الاقربين. قد اه يكون - 00:24:34

اطفئ عليهم الرفق بهم بالسؤال عن احوالهم وقد يكون ايضا بالعفو والتجاوز عما يحصل منهم من التقصير واذكر في هذا بالواقعة العظيمة التي وقعت من ابي بكر الصديق عندما الا ما بعض قرابته في ابنته بالكلام الشنيع السيء الكاذب - 00:25:04

اوقف ابو بكر الصديق ما كان ينفق عليه قبل ذلك من انواع النفقات واقسم على هذا لم عاقبه ولم يتكلم عليه ولم يضربه وانما توقف عن دفع النفقات التي يحتاج اليها هذا القريب بسبب تلك الفعلة الشنيعة التي فعلوها. فنزلت الاية - 00:25:33

قيمة ولا يأتلي اي لا يقسم ولا يحلف ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. كذلك يتقرب - 00:26:00

الانسان الى الله عز وجل اه دفع الهدايا التي تدخل السرور على اه قرابته يتقرب بذلك لله جل وعلا ويتفقد قد شيئا من آآ محاسن آآ الهدايا التي تدخل السرور على آآ الناس - 00:26:23

ويكون لها اثر حميد. كذلك من الصلة التي تكون ان يصل الانسان اصدقاء قرابته. يتقرب بذلك لله عز وجل واذكر في هذا بما قالته عائشة رضي الله عنها حينما قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه - 00:26:46

كلم الا على خديجة. واني لم ادركها. قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يقول ارسل بها الى اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:06

اما انها قد كان منها كذا وكذا ورزقت منها بالولد ورزقت حبها كما ورد ذلك في الصحيح وهكذا يتقرب الانسان الى الله عز وجل بنصيحة قرابته بوظع البرامج الجيدة في اجتماع - 00:27:28

العائلة والاسرة بما يعود عليهم بالنفع ويجعلهم من اهل الاستقامة ويحثهم على اداء الواجبات الدينية من صلاة وغيرها فان الله تعالى قال وانذر عشيرتك الاقربين. فينبغي بالانسان ان يتفقد القرابة - 00:27:49

مرشدا وداعيا حريصا على ان يجعل القرابة على اكمل الاحوال كذلك من صلة الرحم دفع الهمم لمعالي الامور. عندما تجتمع باحد من قرابة تتقرب الى الله عز وجل بان ترشده على ما ينفعه. وبان تدفع همته ليكون - 00:28:09

ففي اعلى المراتب واحسن الاحوال تقدم له النصيحة التي ينتفع بها ترشده الى اه ان يكون متفوقا في دراسته ان يكون منجزا في اعماله ان يكون حسنا في خلقه ان يستحوذ على قلوب - 00:28:39

الخلق بحسن التعامل معهم حتى تكون بذلك ممن اه كان له اثر حميد على قرابته فرفع شؤونهم واعلى مراتبهم منازلهم. نعم شيخ سعد اذا اذنت لنا ان نكمل ان شاء الله هذا الحديث الشيق هذا الحديث المحبب آآ بعد هذا الفاصل ان شاء الله. آآ نتشرف حياك الله. جزاكم الله كل خير - 00:28:59

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم راحة للقلب وطمأنينة للفؤاد. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تزيل الهم وهي سبب في اجابة الدعاء. فلماذا نزهد في هذا الفضل؟

ولماذا تغيب عن - 00:29:26
هذه الاجور الان عطر فمك وجمل لحظات حياتك. بالصلاة والسلام عليه. اللهم صل وسلم على نبينا وحبيبنا محمد. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد. اذاعة نداء الاسلام ام من مكة المكرمة - 00:30:08
اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. اهلا وسهلا بكم مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم مع الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله مرة اخرى شيخ سعد بارك الله فيك - 00:30:31
واسعدك الله المستمعين الكرام. اللهم امين. جعلهم من واصل ارحامهم. يا رب. الذين تعلوا درجات الذين تعلو درجاتهم وترتفع منازلهم عند رب العزة والجلال. اللهم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على رقمين التاليين. ستة اربعة - 00:30:55
سبعة سبعة واحد واحد سبعة كذلك ستة اربعة. تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان حياكم الله بمداخلتكم ومشاركاتكم شيخ سعد اذا نتم لنا باخذ بعض المشاركات؟ تشرف بهم وجزاهم الله خيرا الله يرفع قدرك ويزيل اجرك. اخونا عبد العزيز الشريف حياك الله - 00:31:15
الله يا عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مبطين ما سمعناك يا شيخ عبد العزيز. حياك الله يا شيخ انا كيف حالك؟ عساك طيب - 00:31:35
ويسعدك ويحييك اهلا وسهلا على طرحك وعلى اسلوبك الجميل نفع الله بك الاسلام والمسلمين يبارك فيك ويحييك حياكم الله يا أستاذ محمد اهلا اهلا وسهلا بارك الله فيك على حسن تقديمك وعلى هالبرنامج الطيب. واياك وحفظك الله اخ عبد العزيز اهلا وسهلا بك - 00:31:45
فضيلة الشيخ بارك الله فيك نصوص القرآن والسنة حببت من القطيعة كيف نفهم هذه النصوص؟ وكيف يحضر منها المسلم؟ اذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع - 00:32:02
هذا كله دليل على شؤم القطيعة وابو هريرة رضي الله عنه كان يحدث المسجد كما ان البخاري في الادب المفرد وقال احرج على كل قاطع رحم الله بيننا وبين ان الرحمة لا تنزل على قاطع رحم. هذه النصوص كيف للمسلم ان يفهمها - 00:32:14
ان يعمل بها. خطيب الجمعة في يوم الجمعة. لماذا لا يركزون على مثل هذه المواضيع؟ صلة الرحم؟ الجيران وغير ذلك. انما اصبح كلامه كله حشو في حشو نريد مثل هذه المواضيع التي تنبه المسلمين توقظهم اذا ما علمنا ان قطيعة الرحم تجعل الدنيا الارظ ملاكا وتمنع البركة وتمنع الرحمة - 00:32:33
ذلك هذه الذي نحتاجها في حياتنا نحن المصلين في المساجد وعلى ائمة المساجد وخطبائها ان يراعوا هذا الجانب وان يعلقوا المسلمين بعضهم لبعض في الصلة وغير ذلك وانت تعلم بارك الله فيك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول صلوا ارحامكم ولو بالسلام يعني اضعف الايمان واقل ان تقول السلام - 00:32:53
عليكم. كثير من الناس يقطع رحمه لاشياء واهية. اشياء سخيفة للاسف الشديد اذا حصل مشكلة بينه وبين اخيه او بينه وبين الاولاد تجد بل تستمر الى اكثر من سنة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قطع اخاه سنة كان كسفك دمه. هذه النصوص كيف ان نوضحها للناس وكيف يفهمونها - 00:33:13
وجزاكم الله خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام. اه اخونا عبدالله الخالدي. تفضل اخي عبد الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله اهلا وسهلا حياك الله يا اخ عبد الله الله يبارك فيك ويبارك فيك ما شاء الله الموضوع غني والبرنامج غني بوجودكم شيخ وانتم مقدمنا - 00:33:33
يبارك فيك ويحييك. الله يسعدكم طبعا شيخ مشاركتي في هناك آآ اناس للاسف الشديد يظنون ان زيارة الاقارب بالاتصال فقط وهذي اشكالية كبيرة اذا كان هذا فهم ولا يزورون اقاربهم ابدا. هناك اسباب - 00:33:54
اه تساهم بشكل كبير في قطيعة الرحم اه عندما يتعود الانسان على آآ الابتعاد عن اهله ويزورهم يعني آآ زيارة متقطعة وليست كثيرة

يعني بعد الزيارة آآ باستمرار تؤدي الى - 00:34:12
قطيعة ايضا آآ سوء الظن وسوء الفهم بالاسرة الرجل واقاربه ورحمه هذا يفسد ايضا ويؤدي الى القطيعة. كذلك الغيرة والحسد نجد ان هابيل وقابل اول معصية عصي بها هو الحسد والغيرة يؤثر بشكل كبير آآ على صلة الرحم والغيبة والنميمة. ايضا الجهل - 00:34:28
بعواقب القطيعة والجهل بفظائل صلة الرحم اناس يجهلون بالفظائل ولا ولا يؤدونها ايظا اه ظعف التقوى من الامور السيئة العتاب الشديد عندما تأتي قريب احد اقاربك ويعاتبك عتاب شديد فهذا يؤثر في النفس ولا يعود للزيارة مرة - 00:34:53
اخرى وايضا من الامور الموجودة في مجتمعنا التكلف الزائد عندما عند وقت الزيارة يتكلفون يتكلف البيت الزائر لا يدور مرة اخرى وايضا المزار بشدة التكلفة والتعب والارهاق ايضا آآ يعني لا - 00:35:13
بدون الزيارة. ايضا بالعكس من هذه النقطة عدم الاهتمام عندما يأتي قريبك ولا تهتم به وتتركه في البيت لوحده هذي اشكالية كبيرة من الامور الموجودة احيانا هي تأخير قسمة الميراث وهذي من الامور السيئة جدا - 00:35:33
اه كذلك الشراكة وقد تكون اقل يعني وان من الخطأ لا يبغي بعضهم على بعض الانشغال بالدنيا هناك نقطتين متقاربتان تكلم عن اخوي عبد العزيز ووفقه الله. اللي شجار الابناء والطلاق. هذي اذا اذا حدثت لا تكون يعني خصام - 00:35:48
خلاص انقطعت الصلة لا يعني تحل المشكلة او لو كانت المشكلة باقية فان لا تكون القطيعة. هناك سؤال يا شيخ بالنسبة صلة الارحام هل هم اقارب الاب اقرب او اقارب الام؟ وفقكم الله وبارك في جهودكم. جزاك الله خير اخي عبد الله. اطلت ولكن ان شاء الله في فيما ذكرت النفع ان شاء الله - 00:36:05
لا والله طيب ناخذ ايضا الاخت ميثاء اه فقدنا الاخت ملي تعطيه لا بأس طيب تفضل الشيخ عبد العزيز الشيخ سعد عفوا اه هذه المشاركات جزاهم الله خير مشاركات جيدة وتثري الموظوع الذي نتباحث فيه - 00:36:28
وقد ذكروا عددا من الاسباب التي تؤدي الى قطيعة الرحم واعول على بعضها منها ان الشيطان حريص على التفرقة لذلك في قلوبهم ظن السوء فيبدأ يفسر كل تصرف يتصرفه قريب بانه تصرف يراد به السوء - 00:36:48
والشر. وحينئذ لا ينبغي بالانسان ان يلتفت الى هذه الظنون وان يتقرب الى الله عز وجل الاحسان الجميل مع قرابته مهما كان عنده من ظن آآ سيء وهكذا ايظا بعظ الناس قد يقطع رحمه لوجود بعظ المعاصي عندهم. كن قريبك عنده معصية ليس معناه انك تقاطعه بل ينبغي - 00:37:08
كان تزداد في مواصلته لتبعد عنه هذه اه المعصية التي اه بلي بها فيكون هذا من اسباب حصولك على الاجور آآ المضاعفة وهكذا ايظا عندما آآ يرزق الله عز وجل بعض القرابة شيئا من النعم بسبب من الاسباب فهذا لا يعني ان قريبه يحسده - 00:37:34
او انه يغار بسبب ما وصل اليه. فهذه الارزاق من عند رب العزة والجلال قد يعطيك ويمنعني ويعطيني ويمنعك وبالتالي حسدك لقريبك انما هو اعتراض على قضاء الله عز وجل وقدره قبل ان يكون اه - 00:38:04
رد حسد وعدم قناعة بما قسم الله عز وجل من الارزاق. ولذلك قال الله عز وجل ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله - 00:38:24
من اه فضله. ما اشار اليه اه اخي العزيز من اه التأخير في قسمة المواريث هذا ايضا من اسباب التي تؤدي الى وجود القطيعة بين اه القرابة. ولذلك فان اه المبادرة في قسمة - 00:38:44
هذه التركات قبل ان يدخل الشيطان بين الناس. اه قد يكون له اثار حميدة في اه وجود اه التواصل قل بين القرابة. ولذلك عندما نسعى الى رفع هذه الاسباب التي قد تؤدي الى قطيعة الرحم نكون حينئذ قد وصلنا الى - 00:39:04
اه تحقيق المقصد الشرعي في العلاقات الاسرية وعلاقات ذوي الرحم بعضهم ببعضهم الاخر نعم. هناك من يحاول ان يزرع فرقة وعداوة بين القرابة. بالنميمة اه نقل الحديث على جهة الافساد. فهؤلاء يجب علينا ان نسكتهم وان لا نلتفت اليهم وان لا نظع لهم مكانة وان لا نظع لحديثهم - 00:39:27

كلامهم اي تأثير على نفوسنا. بل علينا ان نتقرب الى الله عز وجل بمحاولة اسكاتهم وعدم نشر احاديثهم لان لا سيكون هذا مما يؤدي الى قطيعة الرحم. قطيعة الرحم عمل سيء له اثار سيئة في - 00:39:57

وفي الاخرة وقاطع الرحم لينتظر العقوبة السيئة في الدنيا مع ما يكون له من اه اه مصير سيء في يوم القيامة. الله اكبر. شيخ سعد اذا اذنتم باتصال اخر؟ تفضلوا. اه اخونا محمد المسعود حياك الله يا ابن مسعود - 00:40:17

الله يحييكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا مرحبا بالمشاهد الكرام الله يحييك حياكم الله شيخ سعد يا اهلا بارك الله فيك. الله يحفظنا ويرعاكم جميعا يا رب. اخي محمد يقول حياكم الله. اهلا اهلا وسهلا بك. تفضل حبيبي. تفضل. ومن يستمع. اقول حبذا ياكد الشيخ على - 00:40:38

الزوجين انه يعين بعض الصلة يعني الزوج والزوجة بعض الصلة وايضا استعدادا لرمضان حبذا ايضا يؤكد الشيخ على ان نسامح بعض يعني خاصة الاقارب والارحام يسامحوا بعض يذكروا لبعض يعني ندخل رمضان ونحن قلوبنا صافية الا من اتى الله بقلب سليم جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك بارك الله وعليكم السلام ورحمة - 00:40:58

الله وبركاته. نعم. عندما تكون معينا من بينك وبينه صلة ليكون واصلا لرحمه. تكون وحينئذ حزت على اجر مماثل له. مثلا هناك زملاء في العمل زملاء في الدراسة. يقوم احدهم بحث - 00:41:25

صاحبه على صلة الرحم يحوز اجرا مماثلا لاجره مع اجر نصيحته ودعوته. هكذا فيما يتعلق بالعلاقة الزوجية لي عندما يتقرب الزوج الى الله بان يجعل زوجته واصلة لرحمها بمكالمة اه وسائل تواصل او - 00:41:45

فليكن حينئذ قد حاز اجرا مماثلا اه في اه ايامنا هذه اه على انتظار هالشهر الكريم الرمضان ينبغي بنا ايضا ان نتقرب الى الله عز وجل بالتصافي فيما بيننا نحن القرابة لتكون علاقتنا على - 00:42:05

ما للوجوه ليكون هذا من اسباب مضاعفة اجورنا في اعمالنا التي نؤديها في شهر رمضان اه الكريم اه من الامور التي اه استجدت في عصرنا الحاضر وسائل التواصل اه الاجتماعي التي اه وجدت عندنا - 00:42:25

ينبغي بنا ان نستعملها لتكون معينة لنا صلة ارحامنا فنكون حينئذ قد وصلنا الى آآ اجر ثواب يعني عندما ننشئ مجموعة من اه المجاميع في هذه الوسائل اه نتبادل الاخبار ونتبادل الحديث الحسن نكون - 00:42:45

وحينئذ قد ادينا عملا حميدا موصلا الى صلة الرحم. لكن ايضا ينبغي بنا ان نحذر من ان تكون هذه الوسائل من اسباب قطيعة الرحم. بعض الناس قد ينشئون مجموعة في احدى هذه الوسائل فتكون - 00:43:08

حلا للسباب والشتام والانتقاد القدح في الاخرين من القرابة وفلانة سوت وفلان سووا وهذا الفعل مذموم حينئذ ينبغي بهم اقفال هذه آآ المجموعة آآ التي يشتركون فيها وان يعيدوا ترتيب - 00:43:28

امورهم مرة اخرى آآ فهذه الوسائل نريدها ان تكون وسائل بنا لا وسائل آآ هدم وسائل احسان علاقة لا وسائل اساءة علاقة بين افراد اه مجتمعاتنا. اه عندما اه ينبغي بالاباء ان يبنوا علاقات ابنائهم بعضهم مع بعض على احترام اه هذا المعنى - 00:43:48

من الجميل الذي جاء به ديننا من صلة الارحام. بعظ الاباء قد يزرع الغيرة والحسد بين قلوب ابنائه ويشعله مما يجعلهم يتخاصمون ويتفرقون حينئذ ينبغي بنا ان نعيد اه الصلة فيما بينهم - 00:44:18

هنا عملهم عملا واحدا ولتكون قلوبهم رحيمة ببعضهم لبعضهم الاخر. لا يكون الاب ممن يحرض ابناءهم ابناءه على قطيعة اه بعظهم لبعظهم والاخر يحسد بعظهم بعظا بل ينبغي به ان يعيد اللحمة. يعني بعض الاباء يقتصر على ان يجعل ابناءه يزورونه كل واحد منهم في وقت مخالف لوقت - 00:44:38

اخر وبالتالي لا يتواصلون ولا اه يكونون يدا واحدة ولا يشاهد بعضهم بعضا. بينما هناك اباء اخرون يقول لا لا اريد الاجتماع عندي فقط. كل يوم في بيت واحد اه نذهب اليوم لفلان من الابناء. لجميع - 00:45:08

وبالتالي نشترك في بيته فيصل بعضهم بعضا ويتعودون على ذلك سواء بوجود الاب او بعدم وجوده بحيث لا تكون العلاقة بين هؤلاء القرابة منحصرة اه في وجود في وجود الاب وحياته - 00:45:28

وهكذا هناك وسائل عديدة ينبغي بنا ان نبثها في مجتمعاتنا ليكون هذا من اسباب وزيادة صلة الرحم في مجتمعاتنا. عندما تكون العلاقات في المجتمع مبنية على المعاني الجميلة لان التي جاء بها ديننا حينئذ تصفو النفسيات ويتعاون الناس ويكون يدا واحدة ويكون هذا من - 00:45:48

من اسباب امتنان الله عز وجل عليهم بسلامة ابدانهم وكثرة اموالهم ويكون له اثار حميدة على لافراد اه المجتمع. عندما توجد خصومات مالية لا ينبغي ان تكون هذه الخصومات المالية سببا لقطيعة الرحم - 00:46:17

حتى ولو كان هناك منازعة وهناك قضية في المحكمة وهؤلاء عندهم دعوة وهؤلاء عندهم رد لها لا بغي ان نجعل ذلك سببا لقطيعة الرحم. حتى لو علمت ان قريبك قد اخطأ عليك وتجاوز في حقك واخذ - 00:46:37

قيئا من مالك ينبغي بك ان ترضي الله بصلة رحمك بصلة رحمك لتكون حينئذ ممن حاز الاجر العظيم والثواب المضاعف في هذه الاعمال. نعم. اذا شيخ سعد في في ما ورد مع الاخ عبدالله الخالدي يقول ايهما - 00:46:57

يعني يقرب المرء صلته من عن طريق والده او عن طريق والدته الاولى في ذلك يقول يعني. يعني نحن لا نريد ان نجعل صلة الرحم يضاد بعضها بعضها الاخر. نعم. بل نريد ان نجعل صلة الرحم يكمل بعضها بعضها الاخر. وبالتالي صل الرحم مع - 00:47:17

جميع ولا تقطع فلانا من هدي فلان وهذا ايضا في مرات قد يكون هناك فرقة بين الزوجين اما بوجود طلاق او غيره وبالتالي تجد ان الام تقوم بتحريظ ابنائها على قطيعة رحمهم مع اعمامهم وتأمرهم ان تنحصر صلتهم باخوالهم - 00:47:37

والاب ضد ذلك لا تتواصل مع اخوالك وتواصل من اعمامك. انت حينئذ تأمره بمخالفة الله عز وجل تأمره بمعصية وذنب آآ يكون من اسبابه قطيعة من اسباب او من اثاره قطيعة الرحم التي - 00:47:58

يقطع الله عز وجل بها الخيرات العظيمة التي تكون على العباد. نعم. ومن حينئذ لا ينبغي بنا ان نجعل هناك هذه آآ المقارنة بينهما بحيث نقدم احدهما على الاخر. الرحم كل من اشتركت معه في رحم واحدة - 00:48:18

لو كان في اباء بعيدة هم رحم وبالتالي عليك ان تتقرب الى الله عز وجل بذلك. وآآ اذكر بحادثة الرجل الذي جاء فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله - 00:48:38

ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. اه واذكر بحديث ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه ولا يعني هذا ان يقطع قرابة امه بل جميع مأمور بصلتهم يتقرب الانسان بذلك - 00:48:58

الهي جل وعلا. شيخ سعد الحديث في هذا الجانب معكم لا يمل وفيه آآ الكثير من المنافع باذن الله تعالى قبل ان نختم الكلمة لا خير عليكم. نعم الكلمة الاخيرة - 00:49:21

اننا ينبغي بنا ان نعيد بناء علاقاتنا في مجتمعاتنا على اسس ايمانية تكون منبثقة من طلب رضا رب العزة والجلال في هذه العلاقات عندما نبنيها على ذلك تصلح احوالنا سواء فيما يتعلق بعلاقة الزوج مع زوجته او القريب مع قريبه او الزميل مع زميله او اه ايا كانت هذه العلاقة. عندما - 00:49:34

نسعى مرة اخرى الى تصحيح اسس هذه العلاقات لنجعلها لارضاء رب العزة والجلال والحصول على الدرجات العلى في الجنة حينئذ يتماسك مجتمعنا وتصفو لنا الحياة ويجعل الله عز وجل مجتمعنا على خير حال - 00:50:05

افضل منوال فنكون بذلك من السعداء دنيا واخرة. اسأل الله جل وعلا ان يسعد المستمعين الكرام. الله وان يبارك فيهم وان يجعلهم موفقين في كل امورهم. اللهم تولى شأنهم. اللهم احبهم وارض عنهم. يا رب. كما اسأل الله جل وعلا - 00:50:27

ذلك اخي العزيز الاستاذ محمد التوفيق لكل خير واشكرك على حسن تقديمك وترتيبك شكر الله كما اسأله جل وعلا لاخواني الذين داخلونا التوفيق لكل خير. اللهم كن معهم مؤيدا ونصيرا في كل خير. كما اسأله جل وعلا لاخواني الذين رتبوا هذا اللقاء وهيئوا - 00:50:47

وهو التوفيق وحسن المآل دنيا واخرة. نعم. كما اسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير. نعم. وان يجزاهم عنا خير الجزاء وان يبارك فيهم. نعم. وان يرفع درجاتهم وان يكون معهم مؤيدا نصيرا. الله هذا والله اعلم. وصلى الله - 00:51:07

وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا - 00:51:27

حول هذا الموضوع الهام جدا صلة الرحم. نسأل الله عز وجل النفع فيما ذكرتم. ايضا انتم مستمعينا الكرام شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم وكل حين. هذه اطيب التحيات مني انا. محمد القرني ومن اخي خالد - 00:51:41

منسق الاتصالات من منافذ البرنامج مصطفى الصحفي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق - 00:52:01

هنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا - 00:52:38

لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:52:58